

فيديو # ١٣ من مقاطع حظر التجول | تدبر سورة هود # ٣ آيات - ٩

١١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم. في الفيديو رقم واحد وتلاتين من مقاطع حظر تجول رقم ثلاثة من مقاطع تدبر سورة هود. الليلة ليلة آآ واحد رمضان كل عام وانتم بخير - 00:00:00

وربنا يتقبل منكم ويعينكم على صيام رمضان وقيام رمضان وتدبر القرآن. احب افكركم قبل ما نبدأ كل واحد يجيب مصحف اللي ما جابش مصحف يقوم بسرعة يجيب مصحف وهنبدأ النهاردة ان شاء الله الاية تسعة. هناخد تسعة عشرة وحداشر ان شاء الله كفاية كده - 00:00:23

آآ الآيات الحقيقة تسعة عشرة بتوريينا قد ايه الانسان بطبيعته غير ناضج ومتقلب وهوائي واول ما الحال يتغير هو كمان بيتغير ما بيثبتتش نفسيا. ما هوش ثابت اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. افتح معى واقرا معى - 00:00:47
اية تسعة ولئن اذا قنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤوس كفور الاية عشرة ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السينات انه لفرح فخور ازا دوقنا الانسان رحمة معناها هنا نعمة. زي الصحة المال. الشعور بالامن - 00:01:13

ثم نزعناها يصحى في يوم يلاقي الصحة راحت او الشعور بالامن راح وبقى خايف يخرج من بيته زي وضعنا دلوقتي شعور بعدم الامن الحقيقة استخدام تعبير ثم نزعناها. هو كان ممكن تبقى ثم اخذناها. يعني كان ممكن جدا الاية تكون كده
لان اذا قنا الانسان من - 00:01:50

رحمة ثم اخذناها او ثم استرجعناها. لكن نزعناها بتتحي التمسك بها انه كان متمسك ومتشبث بهذه النعمة جدا. فلوس صحة امن ايا كانت النعم لما يحصل بقى كده وتنزع النعمة منه بيكون رد فعله ايه - 00:02:19

انه ليؤوس كفور نقل الواتساب عشان انه ليؤوس كفور. يؤوس صيغة مبالغة لكلمة يائس. مش انه لا يائس. انه لا يؤوس من كافور مبالغة في اللغة العربية تستخدمل للتوكيد على وزن ديق يؤوس على وزن فاعول. يعني كثير الفعل - 00:02:46
اكول كثير الاقل. نقوم كثير النوم بالمناسبة دي لي خالة وهي تلميزة في المدرسة جالها الشهادة بتاعتتها بتاعة اخر الشهر وكان لازم جدي يوقعها فلقى نمرها وحشة جدا راح كاتبها في شهادة - 00:03:14

نؤومة كسلة وراح ماضي. طبعا هي بقت مكسورة ترجع المهم ما لكونه دعوة بحياتي الشخصية انه ليؤوس كفور. يعني كثير اليأس كثير الكفر وده من المواقع اللي فيها تعبير الكفر بيجي بمعنى كفر النعمة - 00:03:30

مش كفر ديني مش كفر بالله لكن كفر النعمة وكفر النعمة عكس شكر النعمة الانسان بيشكر نعمة ربنا بانه يستخدم نعمة ربنا في رضاه.
فلو اعطاك مال وقعدت بقى تسرف وتبعر شمال ويمين - 00:03:49

ساند به الفاسدين والزالمين بدل ما تساند به الفقراء والمحتججين وتنفق على نفسك واهلك باعتدال ده بيقى اسمه كفر نعمة طب انت ما عملتش كده كفر النعمة هنا لا يؤوس الكفور يعني شديد الكفر جحود النعمة - 00:04:08

فالانسان بطبيعته يميل لکفر النعمة وبالتالي اول ما بتنزع منه النعمة بيسعر باليأس لانه عارف انه ما يستحقهاش اصلا. فليه ربنا يرجعها له هو ايه سبب يأسه لما بتنزع منه الصحة تنزع منه هو كان بيستغلها وحش. عارف هي مش رجعابة - 00:04:27
عنه حالة من اليأس هو عارف ان هو ما يستاهلش ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السينات عنى. انه لفرح فخور

والعكس صحيح برضه غير ناضج برضه لما بيذوق نعمة - 00:04:49

بعد الضراء والباس اتفرجوا لما ربنا يذهب الفيروس كورونا فيروس اللي احنا فيه ده تخيلوا كده خالل يعني خلال اسبوع زي ما ظهر فجأة يختفي فجأة انت فاكرين الناس هتنزل في الشوارع تسجد سجدة شكر - 00:05:14

اللي يفتك ان ده هيحصل يبقى سازج. الانسان بطبيعته لما بيذوق النعمة زي الصحة بعد ما يمسه الضر زي المرض وانتشار الفيروس او نعمة نعمة الشعور بالامن وانه ممكن يرجع يخرج من بيته تاني ويسلم على الناس باليده تاني ويمسك طرابزين السلم تاني - 00:05:33

اقبض الباب تاني بعد ما كان كان خايف من كل دوا. بعد ما مسه الضربات انعدام الامن لدرجة انه غير اسلوب حياته. اخر مرة مسكت ترابزين السلم انت كان امته؟ من شهر ولا - 00:05:53

شهرلين اخر مرة صافحت صديق بيايدك كان امته؟ الناس بعد ما تذوق النعمة هتفرح بطريقة ما فييش فيها شكر لربنا. هيرقصوا في الشوارع والبنات تنزل ترقص فوق العربيات وتهتشفوفوا حفلات الشواطئ. كل ده هيرجع وشرب - 00:06:05

الخمر والمobicات هيرجع. والناس هتنفاخر بان الباس ذهب عنها وتشعر داخليا ان الخطر اصبح بعيد خلي بالك بص على الاية تاني الاية عشرة. ولئن اذا قناه نعماه بعد ضراء مسته حتى لو الضراء دي كانت قليلة مسته - 00:06:24

ليقولن ذهب السينات عنی انه لفرح فخور المرض والخوف وشبح الفقر والافتالس كل ده خلاص ليقولن ذهب ذهب السينات عنی مش هترجع تاني. مش متتصور ان الحياة دي ترجع تاني. بمجرد ذهاب الباس ما بيتصورش رجوعه تاني - 00:06:48

مع ان النعمة لما بتذهب برضه ما بيتصورش القاعدة تتعذر ان هو ما يستاهلش لكن ايه اللي يمنع ان يظهر فيروس جديد بعد اسبوع من ذهاب كورونا واطهر منه كمان. منطقيا ما فييش اي حاجة تمنع - 00:07:10

ما فييش طيب ليه الانسان بقى بيبالغ في الفرحة والفاخر وكأنه يا ارض انهدي ما عليك هدي سؤال معلش هو غلط الواحد يفرح الاية بتذم الانسان انه لفرح فخور لأ ممكن نفرح - 00:07:26

لكن المهم نفرح بايه طب نفرح بايه هنفرح بايه؟ مين فاكر؟ مين فاكر؟ سورة يونس تمانية وخمسين ارجع ارجع ارجع ارجع ارجع
بسريعة. هات لي يونس تمانية وخمسين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. هو خير مما يجمعون. فضل ربنا ورحمة ربنا ونعمة ربنا - 00:07:45

مش بنفرح بنفسنا وننسب لنفسنا الخير وننسب لنفسنا النجاح. وكأنه شيء ذاتي فيينا. وننسى ان ده كله فضل من ربنا طيب سؤال بقى
كده خلصنا الاية تسعه وعشريه. هل كل الناس كده - 00:08:08

مش ناضجة وياؤوسه وكافورة وفرحة وفخورة لأ في استثناء الاستثناء ده الاية حداشر اقراء الاية حداشر الا الذين صبروا وعملوا
الصالحات. اوئلک لهم مغفرة واجر كبير. مش كل الناس وحشة كده - 00:08:24

الناس كلها الا استثناء. القلة الذين صبروا شبروا شبروا على ايه صبروا على اللي في الاية تسعه وصبروا على اللي عشرة ازاي؟ هات
الاية تسعه. ولان اذا قناه الانسان منا رحمة ثم نزعناه - 00:08:46

اما منه انه لا يؤزن كفور الا الذين صبروا بيصبروا على ذهاب النعمة بعد ما كانت موجودة يعني يصبروا على الضرب بعد النعمة هات
الاية عشرة ولئن اذا قناه نعماه بعض ضراء مسته ليقولن ذهب السينات عنی انه لفرح فخور الا الذين صبروا - 00:09:04

بيصبر على ايه بقى؟ ده بيصبر على النعمة اصبر على النعمة هو فيه حاجة اسمها اصبر على النعمة؟ اده الصبر اربع انواع الصبر ايه
اربع انواع واحد الصبر على المصيبة - 00:09:26

واحد بيحصل له مصيبة يقول انا لله وانا اليه راجعون. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. والصبر على المعصية
المعصية بقت سهلة النهاردة. سهل الانسان ينزل يعصي ربنا. لكن اللي يمنع نفسه عن المعصية ده اسمه صبر. يصبر على المعصية - 00:09:42

وفي الصبر على الطاعة يعني الصبر الواحد يقف يصلی طب دلو قتي خلص التراویح بقت في البيت. كم واحد فيينا بقى ان شاء الله

هيصلها فعلا كل يوم اللي هيصلها فعلا كل يوم ويصللي مدة طويلة ده اسمه صبر على الطاعة. ده اسمه صبر على الطاعة. اية
الطاعة محتاجة قوة صبر. عشان تصحى كل يوم - 00:10:01

الصبح وتسبيب سيريك آآ في البرد وفي الحر وفي الكلام ده كله عشان تقوم تروح الحمام وتغسل ايديك ورجلك وتروح المسجد او لو
مقفولة تصلي في البيت الفجر. هي مش سهلة محتاجة صبر. صبر على الطاعة. صبر على الجهاد. كل ده الصبر - 00:10:22

رابع نوع من انواع الصبر وده اصعب نوع هو الصبر على النعمة طبعي ان الفقر يصبر على فقره هي عمل ايه ؟ هي صبر هو انسان
كويسي ومتدين مش هيروح يسرق. فيصبر على الفقر - 00:10:38

لكن مش طبعي ان الغني يصبر على المال ولا يسرف فيه اللي عايز يعزق وعايز يسرف وعايز يتفسخر وعايز يتمنظر عدم عمل هذه
الأشياء اسمه صبر سيدنا يوسف في قصته مر باشياء صعبة جدا. صبر على المعصية لما راودته امرأة العزيز وبعد كده راودته النسوة -
00:10:55

صبر على المصيبة ان اخواته خانوه ورموه في البئر وتبع عبد وهو الكريم ابن الكرييم بکده. رابع جيل من اجيال انباء
وصبر على الطاعة وكان بيطبع ربنا ويدعو داخل السجن. مش يقدر يندب ويقول انا عملت ايه ؟ انا كنت عايز اعمل حاجة وحشة -
00:11:22

الخبر هييجي هنا السجن لا ابدا. ده دخل السجن في تهمة شنبعة تهمة مشينة تهمة مخلة بالشرف دخل في تهمة تحرش جنسي.
تصوروا بقى الكرييم ابن الكرييم ابن الكرييم. ومع ذلك صبر على الطاعة وصبر على المصيبة. مصيبة السجن. ومصيبة
الاستعباد ومصيبة اللقاء في - 00:11:45

وصور على المعصية. لكن اصعب حاجة صبر عليها النعمة التمكين انه يطلع بقى رئيس مصر وقتها كانت
امريكا. القوى العظمى في العالم هذا يقول العلماء هو اصعب موقف واجهه يوسف. انه الصبر على هذه النعمة. صبر على نعمة السلطة.
صعب الانسان يكون في ايده سلطة وما يزلمش - 00:12:08

سلطة صبر على النعمة الرسول عليه الصلة والسلام له حديث في صحيح مسلم. يقول فيه عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير. كل
امر المؤمن خير وليس لاحد وليس ذلك لاحد الا للمؤمن - 00:12:34

ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له شيء كويسي تشكر النعمة بانك تستخدم النعمة فيما
يرضي الله ده خير لك. وان اصابتك ضراء تصرير. فكان ويل الخير. فكل امرك خير - 00:12:59

كل حاجة بتحصل لنا خير حتى الكورونا فيروس ده خير مات مننا ناس خير. لأن ده احنا دلوقتي ده وقت احنا بنمتحن فيه بنصر
نعني في الامتحان ننجح في الامتحان - 00:13:24

طيب آآ نرجع للایة حداشر تاني. اقرأ معی الایة حداشر. الا الذين صبروا وعملوا الصالحات. اولئك لهم مغفرة اجر كبير. احنا متعددين
على الذين امنوا وعملوا الصالحات. جت حوالي ثلاثة وخمسين مرة على فكرة في القرآن الكريم - 00:13:38

الذين امنوا وعملوا الصالحات او اثنين وخمسين مرة. الذين امنوا وعملوا الصالحات. الذين امنوا وعملوا الصالحات. من يؤمن ويعمل
صالحا فربنا دايما يقرن الایمان بالعمل الصالح هنا الذين صبروا وعملوا الصالحات. مش الذين امنوا وعملوا الصالحات. فرنت معی -
00:13:54

وكان هذا الصبر دليل على الایمان المؤمن الحق ليس ي Pewos ولا كفور زي في الایة تسعه. المؤمن الحق لا هو فرح ولا فخور زي اللي
في الایة عشرة النقطة الثانية بقى الا الذين صبروا وعملوا الصالحات هم صبروا على النعمة بانهم ايه ؟ عملوا الصالحات - 00:14:15

زي ما قلنا شكر النعمة باستخدامها فيما يرضي الله وصبروا على البأس لانهم خدموا الناس وتطوعوا وبذلوا المال واطعموا الفقراء
وعالجووا المرضى ودفنوا الموتى هم دول نجوم المجتمع مش الرقصاصات والرقصاصين والاعلاميين المنافقين لا نجوم المجتمع دلوقتي
هم الدكاترة اللي واقفين والممرضين اللي واقفين بيصدوا في - 00:14:39

مستشفيات عشان يعالجووا الناس. بيخموروا بحياتهم. هنا على فكرة في انجلترا اول خمس دكاترة آآ ماتوا بالفيروس. آآ مسلمين منهم

آ دكتور آ مصرى سامي شوشة اخو المهندس احمد شوشة - 00:15:05

هم دول هم دول اللي صبروا لذلك يقال بص انا قربتها في احياء علوم الدين وعجبتني جدا. الكلام ده من زمان من تلاتين سنة الصبر
هو نصف الاخلاق طبعا الناس قالت يعني ايه الصبر الناس في الاخلاق - 00:15:24

في اخلاق تانية كتير زي ايه مسلا زي مسلا العفة مم ايه كمان؟ الشجاعة ايه كمان؟ كل دي اخلاق اهي كل دي انواع من الصبر يعني
الشجاعة نوع من انواع الصبر. الصبر في الحرب اسمه شجاعة - 00:15:44

اه الصبر على على المعصية اسمها عفة هي صبر فالصبر نصف الاخلاق اصلا خلاص نكمل مع بعض الى الذين صبروا وعملوا
الصالحات. اوئل لهم مغفرة واجر كبير مغفرة المغفرة على ايه ؟ هم عملوا حاجة غلط؟ - 00:16:06

الابطال دول ممتازين هو الانسان اللي مش بيرتكب معاصي يحتاج مغفرة له هات كده اول السورة صورة هود بتبدأ بالكلام عن القرآن
واياته المحكمة والمفصلة وبتطلب مننا ايه هات اول صورة هود لو سمحت قلب هات اول صورة هود الصفحة - 00:16:31

الف لام راء كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. بتقول لنا ايه الایات دي بقى؟ تلات حاجات. واحد. الا تعبدوا الا الله
انني لكم منه نذير وبشير. وايه كمان؟ وان استغفروا ربكم وتستغفروا. وايه كمان؟ ثم توبوا اليه - 00:16:54

الاستغفار عبادة مش مرتبطة بالمعاصي والتوبة عبادة مش مرتبطة بالمعاصي. يعني اللي مش بيعصى لازم يستغفر ويتوسل. ايوة مين
مش بيعصى ربنا؟ في حد مش بيعصى ربنا؟ فكر معى. مين مش بيعصى ربنا - 00:17:17

ذلك كان يقول صحيح البخاري عن ابي هريرة - 00:17:33
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكتر من سبعين مرة
وفي صحيح مسلم ابن عمر بيقول يا ايها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب في اليوم اليه
مائة - 00:17:44

يا تمرانا فاكرا كوييس زكرياء بطرس راح استغل حديسه شفته؟ شفته؟ النبي بتاعهم بيعمل زنوب كتيرة ده كان بيستغفر سبعين مرة
كان بيتوسل ميت مرة. طبعا هو مش فاهم حاجة - 00:18:08

اتحرك هو النبي عليه الصلاة والسلام يستغفر ويتوسل من ايه ؟ طب ما فعلها محتاجة نفكري فيها يا جماعة ما هو بيعملش طب ما
بيعملش معاصي. يستغفر ويتوسل من ايه - 00:18:22

ركز معى من عدم القدرة على شكر النعمة بما فيه الكفاية. ان ده فوق طاقة البشر ولا النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع ان يشكر
نعم الله عليه بما فيه كفاية. والدليل حديث الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:18:34

والذى نفسي بيده لا يدخل الجنة احد منكم بعمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته منه وفضل قال
النبي يخش بعمله ليه ده عمل ايوة بس كل اعمال النبي دي ممكن نعمة واحدة - 00:18:55

تعادلها او تطلع اقل منها خلاص؟ اذا الاستغفار والتوبة تكون ليس فقط من الذنوب ولكن من عدم القدرة على شكر النعمة كما هي انا
النضارة فاكرين الجوجلز اللي كنت جبتها مرة وريتها لكم اللي هي بنقفها بالشيكرون الاسود ونلبسها كل يوم نص ساعة عشان -
00:19:19

نفترك نعمة البصر. احنا كلنا فاكرين نعمة البصر. لكن قيمتها الحقيقية للانسان لا يعرف ولا يفهم قيمة النعمة الا لما يفقدها جزاكم الله
خيرا وبارك الله فيكم. اسأل الله ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتنا. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قديمة - 00:19:43

اجتمعت على كتابك واجتمعت على محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت يا ربنا على دعوتك. وتعاهدت يا ربنا على نصرة
شريعتك فوق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخفى - 00:20:03

واشرح صدورها بفيض الایمان بك. وجميل التوكل عليك واحيتها بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم
النصير. ونراكم غدا بازن الله ان كنا من اهل الدنيا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:23

00:20:42 -